

أغنى نساء العالم 2018

عام قياسي آخر يشهد تزايد ثروات صاحبات المليارات حول العالم. وقد ظهر عدد غير مسبوق من النساء هذا العام، بلغ 256 امرأة في تصنيف قائمة (Forbes' World's Billionaires) حيث وصل مجموع ثرواتهم إلى 1 تريليون دولار، مرتفعاً بنسبة 20% مقارنة بالعام الماضي. وبالرغم من أن معظم النساء في صدارة القائمة ورثن ثروتهن، إلا أن ما يزيد على ربع الثريات عصاميات، شققن طرقهن بأنفسهن في عالم الأعمال، بواقع 72 امرأة عصامية، مقارنة بـ56 امرأة في العام الماضي.

فيما تستعيد اليس والتون لقب أغنى امرأة في العالم، نظراً للارتفاع الذي طرأ على ثروتها من 33.8 مليار دولار إلى 46 مليار دولار في العام الماضي. وفي وقت سابق، صعدت ابنة مؤسس (Walmart) سام والتون الوحيدة، لتصبح في المركز الـ16، بفضل ارتفاع قيمة أسهم الشركة بنسبة 43%.

وبهذا تكون قد انتزعت اللقب من وريثة (L'Oreal) ليليان بيتنكور، التي توفيت في سبتمبر/ أيلول 2017 عن عمر ناهز الـ94 عاماً. لتحل ابنها الوحيدة فرانسواز بيتنكوز مايرز، وصيفة بثروة صافية قدرها 42.2 مليار دولار.

كذلك احتلت سوزان كلاتن المركز الـ3، بوصفها صاحبة الثروة البالغة 25 مليار دولار، والناجمة أساساً من حصتها الموروثة في شركة صناعة السيارات (BMW). ومن أصل أغنى 10 نساء، ورثت في الواقع 8 منهن كامل ثروتهن، بينما ورثت كل من الأسترالية جينا رينهارت التي جمعت ثروتها من الحديد الخام، والأميركية أيبغيل جونسون التي ترأس شركة (Fidelity Investments) شركات عائلية، لكنهن أدين دوراً مهماً في تحقيقها نمواً قوياً.

أما أميركا والصين فهما البلدان المنشودان لجمع مليارات الأموال، انطلاقاً من بدايات متواضعة. في حين تنتمي معظم النساء من فئة الثريات العصاميات من هاتين الدولتين، مثل: ديان هندريكس من ولاية ويسكونسن، والتي أسست شركة (ABC Supply) الضخمة لبيع مستلزمات البناء، مع زوجها الراحل كينيث.

كما تضم القائمة تجو كونفاي، أغنى امرأة عصامية في هونغ كونغ، وصاحبة الثروة البالغة 7.8 مليار دولار، التي يقال إنها جمعتها بعد فقدانها أمها في طفولتها، ومغادرتها المدرسة في عمر 16 عاماً، لتؤسس شركة لصناعة عدسات الساعات وأغطية الهواتف المحمولة. بينما يقال إن الصينية تجو زاغوانغ، تركت المدرسة عندما بلغت 16 عاماً بسبب الفقر، مما اضطرها إلى بيع الحلبي الرخيصة عبر أرجاء البلاد، قبل تأسيس شركة صناعة الحلبي (Neoglorry) في عام 1995. وهي تظهر في القائمة للمرة الأولى بثروة قدرها 1.9 مليار دولار.

ظهرت 42 امرأة في القائمة لأول مرة، منهن مهاجرتان أميركيتان: جايشري اولال، وإيرزن اوزمين. وقد ولدت جايشري في لندن، ونشأت في الهند، ثم انتقلت للدراسة في جامعة سان فرانسيسكو وجامعة سانتا كلارا. ثم أمضت أكثر من عقد من الزمن في العمل لدى شركة

(Cisco Systems) قبل الانضمام إلى شركة شبكات الحاسوب (Arista Networks) حيث تولت منصب الرئيسة التنفيذية في عام 2008.

فيما انتقلت إيرين اوزمين تركية الأصل إلى أميركا، لتلقي تعليمها في جامعة نيفادا رينو في عام 1985، قبل التحاقها بعد 3 أعوام بشركة طيران الفضاء والدفاع (Sierra Nevada Corp). ثم شرائها مع زوجها في عام 1994. وهي الآن الرئيسة والمالكة المشاركة، وتقدر ثروتها بـ1.5 مليار دولار. وقد تسلمت وريثة مطعم (In-N-Out) لينسي سنايدر، حصصها في سلسلة مطاعم شطائر اللحم المشوي على مدى أعوام، لتمتلك 97% تقريباً من شركة الوجبات السريعة. وتقدر ثروتها بـ1.2 مليار دولار.

إن قائمة (Forbes' World's Billionaires) هي أشبه بملخص عن الثروات، أعدت بناء على أسعار الأسهم وأسعار صرف العملات من 9 فبراير/ شباط 2018. وربما زاد ثراء بعض الشخصيات أو قل من ذلك الحين حتى نشر القائمة. فقد كانت اليس والتون، على سبيل المثال، أغنى امرأة في العالم، بثروة بلغت 46 مليار دولار في 9 فبراير/ شباط، لكنها فقدت اللقب لمصلحة فرانسواز بيتنكوز مايرز، موقتاً على الأقل.

<https://www.forbesmiddleeast.com/2018-أغنى-نساء-العالم>